

سلسلة الهدى والنور }{724} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

كيف ما كنا في اه سأله الاخوة سؤال عن هجرة اهل الضفة الغربية الى بلد عربي اخر الى بلد مسلم اخر لكون الكفار اللي يعيشوا فيها ولهم الهيمنة اه في هناك شبهة يا شيخنا عند السائل بيقول ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم -
يقول في الحديث لا هجرة بعد الفتح فهل لهذا الحديث علاقة في الفتوى اللي سمعناها شيخنا؟ لا ليس لها علاقة. ومعنى فقه حديث
بس من الاهداف لا هجرة بعد الفتح -
00:00:22

ليس المقصود اه نفي الهجرة بلاد الكفر الى بلاد اسلام مطلقا وانما المقصود نفي وجوب الهجرة من مكة الى المدينة لانه في اول
الاسلام كان يجب على ضعفاء المؤمنين الذين كانوا في مكة من المستضعفين -
00:00:41
ان يهاجروا من مكة الى المدينة بعد ان بدأ الرسول عليه السلام ان يضع فيها اساس الدولة المسلمة وبعد ان استقر الامر للنبي صل
الله عليه وسلم في المدينة واخذ الاسلام -
00:01:08

يستوطن ويتوطن في الارض حينئذ قال عليه السلام لا هجرة بعد فتح مكة اما الهجرة بصورة عامة فلا تزال وذلك من عقائد المسلمين
المتضارسة التي يذكر في كتب العقيدة الهجرة ماضية الى يوم القيمة -
00:01:30
ثم النص القرآني الم تكن ارض الله واسعة فتهاجر فيها فهذا النص القرآني لا يزال محكمآ آثابتا غير منسوخ اما الحديث وهو لان
مقيدا لهذا النص القرآني ولزمن معين كما شرحت انفا -
00:01:58

فاذًا لا تعارض السؤال الاول اه تفضل يجب ان يخرج يا اخي يجب ان يخرجوا من الارض التي لم يتمكنوا من طرد الكافر منها الى
ارض يتمكنون فيها من القيام بشعائرهم الاسلامية -
00:02:24

اصبح مكنا الاعداء من الارض؟ انا اعرف انك انت بده تقول هالكلام شو رأيك المهاجرون الاولون الذين هاجروا من مكة الى المدينة
ماذا فعلوا لا تكرر الكلام اخلو المكان للكفار ولا لا -
00:02:55

هذا طبعا بازور لحالي ما جاوبتنى وهد هون اخلوها هدون احسن من هديك يعني فكرك لا دينك احسن من اللزوم بكثير. احسن ولا.
ولذلك المهم يا اخي بارك الله فيك انت يجب ان تخضع -
00:03:21
عقلك ورأيك لشرعك مش تتخصي شرعك لعقلك لانه لا تؤاخذني مهما كان عقلك انت جبار وكبير وكبير جدا فانت لا تساوي شيئا
بالنسبة لعقل الرسول عليه السلام الذي نزل عليه الوحي اولا -
00:03:43

ثم طبقة كما انزل عليه ثانيا وهو الذي هاجر من مكة الى المدينة فلماذا لا يقتدي المسلم بمهاجرته من البلد الذي فيه الكفار حجتك
انت وغيرك ايه هذا اخلاق للبلد للكفار ايه نعم -
00:04:04

لازم تخلوا البلد الكفار مشان تتهيأوا للاخراج الكافر من بلدكم الذي احتلتم فيه ذلك وما فعله الرسول عليه السلام ولذلك بعد ان هاجر
هو واصحابه من مكة الى المدينة ماذا فعلت -
00:04:26

فهيا لرجل مكة ولذلك فتحها وكان قبل ذلك يجمع المسلمين ويحشرهم حشرا في المدينة استعدادا لغزو البلد الذي من المشركين
انفسهم ان يخرج منها وبعد ان مكنه الله عز وجل مكة وفتحها -
00:04:44

قال لا هجرة على البلد ولذلك لا تحكي مع اخلاقك لو كنت من اعلم علماء الدنيا وما اوتيت من العلم الا قليلا وفي نعم؟ اي منطق

هاجر نقولها محفلة زي الضفة - 00:05:07

ليسوا لا اسمح لي انا بواافقك على شيء من كلامك لكن ما ان كل محتل لا لانه في احتلال عسكري وفكري وثقافي وفي احتلال فكري وثقافي - 00:05:26

وما في احتلال عسكري الان انا بسألك السعودية مع الاسف الان احتلها الامريكان فهل انت تعتقد ان السعودية الان هي قبل العشرين سنة الله يهديك. نعم. من يوم ما تولع ال سعود. الله يهديك. نحنا ما بدنا نشتغل بالاهواء - 00:05:50

بدنا نشتغل بدراسة الواقع. هل قبل عشر سنين عشرين سنة؟ بنت ترى الصور منتشرة في السعودية على بعضنا. ارجو ان تجيب بارك الله فيك شو بعض ناس يعني؟ الصور التي تعلق الان في دوائر السعودية - 00:06:15

الملك ونائب الملك واخوه الملك واللي مات واللي اخره. هذه كانت موجودة قبل عشر سنوات. طيب اذا ما بتعرف شو واجبك انت انت اللي ما بتعرفي باعترافك شو واجبك كمان ما بتعرف - 00:06:40

شو واجبك؟ واحد ما بيعرف. اتعلم اه واجبك لازم تقول كما قال رب العالمين. فاسألهوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. اذا انت ما بتعرف فاسأل الذين يعلمون طيب اسأل من شئت من كبار القوم هنا سألهي انا اللي حججت ثلاثين حجة وما ادريكم عدد العمر اللي اعتمرت - 00:07:00

واقمت في المدينة ثلاثة سنوات انا بقل لك انه هذه الصور ما كانت معروفة من قبل ابدا. ولا كان في سفارة من السفارات السعودية اول ما تدخل ترى الصنم امامه - 00:07:23

ما كان هذه ظاهرة ابدا. كيف تقول انت؟ انه الان مثل ذاك الزمان هذا غلط يا اخي بارك الله فيك نحن مخزنا نحكى عن قوم او جماعة بس يجب انه انت - 00:07:40

فلسطينيين ما تتحمسوا بلدكم وتخالفوا شريعة نبيكم لانه ما بيناسب حكم الشرع لعقولكم هذا ما يجوز فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا - 00:07:58

تسليما. انا بسألهم الان سؤال الذين خرجموا من ديارهم كرها من اهل الفلسطينيين غيرهم هم افضل عند الله اما الذين هاجروا لان الكفار احتلوا بلادهم طوال تعرف تحكي ما بتعرف تسؤال اهل العلم - 00:08:20

هجرنا من فلسطين ما نسألك انت. عم نسألك نوعين من الفلسطينيين نوع منهم هربوا هل لي طلبي انه يأخذ شي من اه يعني مما يقال ايش خص حبله وغلى ثمله - 00:08:42

وهاجرنا وهربوا واحتلوا مساجد حتى يجدوا المأوى الى اخره. والذي خرج عن تخطيط وعن تفكير اسلامي صحيح انه هذا البلد يحتله اليهود انا بدي اخرج الى بلد اسلامي اخر. ايهم افضل الاسلام؟ اللي خرج مشان دينه دينه. بارك الله فيك. بس انا ذكرت لك اثنين اللي - 00:09:00

الاخوفا على دينه الاول ولا الثاني الله يهديك انا ما عم بخلي لك كلام يعني يكون حرصا على دينه الاول ولا الثاني؟ الثاني. طيب قولها كلمة مختصرة هذا الرجل. فنحن الان نقول هكذا - 00:09:23

بدل ما يفر خوفا من القتل من السلب والنهب يفرون الى الله. افروا الى الله هذا الفرار الى الله اليوم معدوم. نتمسك باوطاننا وببلادنا. تمسمك الكفار ما في فرق بين المسلم والكافر. هنا قضية انا اريد ان افس نظركم بصفة المسلمين - 00:09:44

انتم بتعرفوا يمكن جميعا ان هناك لفظة مشهورة على السنة الناس هي حب الوطن اللي هو ايه ما خليك معني يا ابو فارس حب الوطن من الايمان. هذا بقولوا ان الرسول قال حب الوطن من الايمان. هذا كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:13

نعم؟ عجيب والله على مكة اسمع الله قال والله انك احب بقاع الارض الي اسمع الله يهديك تفضل ما بجوز صادر الكلام انا ملي ووصلت لهذا الحديث. بارك الله فيك - 00:10:38

انا ما عم قل لك حب الوطن مو منيح. وما بجوز لا اولا عملية نظرك انه هالجملة هل هي شائعة بين الناس ان الرسول قال حب الوطن من الايمان هذا كلام ما انزل الله به من سلطان - 00:10:53

اذا الرسول ما صح عنه انه قال حب الوطن من الايمان نرجع منقول سؤال فقهى سؤال فقهى بعد ان طهروا الذهان من قرین الرسول
قال حب الوطن من الايمان هل صحيح - 00:11:14

ان حب الوطن من الايمان ام يجوز حب الوطن في فرق شيء يجوز وشيء له علاقة بالايمان اي شيء الله علاقة بالايمان فهو مستحب
وانت صائم حتى يصير فرض صح ولا لا؟ لكن الامر الجاهز سواء عليك. فعلته - 00:11:35

او تركته حب الوطن ام الغريزة مثل حب الحياة ومثل كراهية الموت الانسان يحب الحياة لا يمدح ولا يذم
لكن يمدح ويعلم باعتبار ما يتعلق بحياته - 00:12:03

كما قال عليه الصلة والسلام خيركم من طال عمره وحسن عمله وشرك من طال عمره وساء عمله. اه اذا حب الوطن امر غريب في
الناس. ولذلك قال تعالى في حق اليهود - 00:12:27

ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم ما فعلوه. لماذا؟ لأن الانسان يتعلق بوطنه التعلق بالوطن امر غريزي انا
الطبيعي ولكن حب الوطن لا لذاته. لا انه ارض فلسطين فانت بتحب فلسطين دينا - 00:12:47

لا ضحت اصوات الدعاة الاسلاميين بتفاخر بان من كمال الاسلام وعظمته ان كل بلاد الاسلام هو وطن واحد صح ولا لا؟ هاي من
الناحية الاسلامية امام الناحية الوريدية الطبيعية المفتورة الواحد يحب مش الوطن فلسطين يحب البلدة التي ولد فيها بحب -
00:13:12

بالحارة المحلي هذا ما له علاقة يا اخي بالايمان. هذا الله علاقة بطبيعة الانسان. ولذلك فيجب ان نفرق بين كون حب الشيء غريزة
طبيعي فطري وبين قول الشيء ايش؟ من الايمان ظهر لك الفرق الان؟ اه اذا ما انتهيت - 00:13:39

بدي ارجع انا لحديثك صحيح ان الرسول عليه السلام لما عزم على الهجرة من مكة الى المدينة توجه الى مكة وقال اما انك انتبهي
بقى الحديث كيف يختلف الامر عن المعنى اللي دار في ذهنك خطأ - 00:14:05

ال الحديث ليس له علاقة بحب الوطن اي وطن كان له علاقة بحب خير بلاد الله قال عليه السلام انك احب بلاد الله الى الله واحب بلاد
الله الى ولو لا ان قومك - 00:14:26

رجوني منك ما خرجمت ليه لانه وطنه لا انه خير بلاد الله. ولان هذه مكة احب الى احب البلاد الى الله احب بلاد الله الى رجل الله اذا
هذا الكلام - 00:14:44

لا يطبق على كل بلاد الدنيا. فمثلا لا يجوز لمسلم نظرها كما يقولون علاوية اخرج من بلد مصر مكرها يلتفت يقول اما انك من احب
بلاد الله الى الله واحب بلاد الله اليك ولو لا ان قومك اخرجوني منك - 00:15:02

خرج ما بجوز هالكلام فانت اخي؟ فبارك الله فيك. العلم نور ولا يجوز للانسان المسلم ان يتسلم بغير علم لأن الله عز وجل يقول ولا
قف ما ليس لك به علم - 00:15:26

ان السمع والبصر والرؤا. كل اولئك كان عنده مسئولا. بسم الله. ثمانية واربعين. احوالهم اليوم هجرة الثمانية واربعين لما احتلت
فلسطين معظمهم العرب والمسلمين اللي هناك بعضهم الان شيخنا بيالو الكفار وبيناصروهم وبيأيدوهم ورأينا - 00:15:43

على الشاشة البعضهم بقدر المساعدات في الوقت اللي كانت الصواريخ العراقية تقصف ثلاثين ويقولوا ان احنا اخوان واحنا بنقدم
مساعدات وما بنحب العرب يضرروا اليهود لانه بنعيش مع سوا صار في مودة وحب بيناتهم في روسيا - 00:16:09

يا اخي المسلمين اليوم مع الاسف الشديد يعني ما اصابهم من مصائب لا صدق الله لمن كسبت ايديه. هو يعفو عن كثير المسلمين
اليوم لا يعلمون من دينهم الا اشياء شكليه محضه - 00:16:26

لكنهم بعيدون عن الحقائق الاسلامية تماما من الحقائق المعروفة لدى الجميع قوله تعالى وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون الا
ليعبدون وحيثما تمكن المسلم من القيام بعبادة الله عز وجل - 00:16:56

اكثر من اي مكان اخر فهذا هو بلده الذي ينبغي ان ينزل فيه ولا يتمسك بوطنه للسبب الذي ذكرناه انفا هناك حديث في صحيح
البخاري ومسلم لعلمكم جميعا تعرفون شو قيمة البخاري ومسلم عند علماء الحديث - 00:17:27

اي من اصح الكتب بعد كتاب الله عز وجل هناك حديث يقول واعتقد ان كثيرا من اخواننا الحاضرين الان لابد انهم قد طرق سمعهم يوما ما هذا الحديث ولكنهم ما خطر في بالهم - [00:17:58](#)

ان له صلة ما بهذا الموضوع الذي انا الان ازلزل حوله الحديث نصه كان في من قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين نفسا بغير حق فاراد ان يتوب فسأل عن اعلم اهل الارض - [00:18:22](#)

بدوش تفتيه يده على طريق الخلاص من الجرم الكبير الذي كان قد وقع فيه فسأل عن اعلم اهل الارض ادل لسوء حظه على عابد على جاهل متعبد ليس بعالم فاتاه - [00:18:55](#)

وقال له انا قتلت تسعة وتسعين نفسا هل لي من توبة قال قتلت تسعة وتسعين نفس و بدك توب ما لك توب وما كان منه الا انقطع رأسه واكم المئة - [00:19:21](#)

لكن الرجل حقيقة عازم على الرجوع الى الله تبارك وتعالى فسأل ما زال يسأل حتى دل على عالم فاتاه وقال له اني قتلت مئة نفس بغير حق فهل لي من ثورة - [00:19:41](#)

قال ومن يحول بينك وبين التوبة؟ هنا الشاهد الان اتي ولكنك بارض سوء اخرج منها شايف ولكنك بارض سوء اخرج منها الى القرية الصالحة اهلها وخرج الرجل لانه لماذا كان يسأل عن عالم عن اعلم اهل الارض مشان يدلوه على طريق الخلاص - [00:20:07](#)

هذاك الرجل اول جاهل فلقي جزء جهده ان قتله لما العالم قال له انت تعيش في ارض منتشر فيها سفك الدماء وانت تطبع بطبيعة هؤلاء اكيد ما اخرج منها وانجو بنفسك منها واذهب الى القرية الفلانية - [00:20:41](#)

الصالح اهلها. فانطلق يمشي اذا هو مخلص اذا هو لاما عم يسأل اهل العلم مو مشان يستصدر منهم فتوى تناسب هواه لا هو مستسلم لامر الله فاسأله على ذكره ان كنتم لا تعلمون. اذا هذا العالم قال له اترك البلد - [00:21:06](#)

التي انت فيها لانها بلد شريرة واذهب الى البلدة الفلانية لان اهلها صالحة. فالطريق جاءه الموت جاءه ملك الموت جاءته معه ملائكة العذاب ومن جهة اخرى جاءت ملائكة الرحمة اتنازعوا الطائفتان - [00:21:31](#)

كل من الطائفتين يدعى انه من حقه ليه؟ الطائفة الاولى انه هذا قتل مية نفس هذا لازم نحنا نرفع له روحه بالوش الطائف سلف لا هذا التعب الى الله عز وجل - [00:21:57](#)

فارسل الله اليهم حكما فقال لهم قيسوا ما بينه وبين كل من القرتيين التي خرج منها والتي اقبل اليها. فوجدوه الى القرية التي خرج اليها اقرب من القرية التي خرج منها - [00:22:16](#)

فتولته ملائكة الرحمة اذا ماذا نأخذ من هذا الحديث ان المسلم يجب ان يختار البلد التي يشعر بأنه يتمكن فيه او فيها من القيام شريعة الله اكثر من البلد التي يعيش فيها. الان يا جماعة - [00:22:39](#)

اه خلينا نكون صريحين متناصحين الى ما قبل هالسنين الاخيرة ما اقول دخول الامريكان في السعودية شو رأي肯 حجاب نساء السعوديات؟ احسن ولا حجاب؟ الشاميات الفلسطينيين والبنانيين قولوها صريحة منشوف - [00:23:06](#)

ما بيجاوب. ما بجاوب. ما بتتجاوز ما بتتجاوز الله يهديك. يا شيخ الله يهديك خليك منصف في البحث. صح. اانا عم قل لك النساء السعوديات بعامة والنساء الشامييات العامة. اما لما بتقول في هيک احسن من هيک نعم. لك لا مو هيک السؤال. كل سؤال - [00:23:32](#)

الله يهديك اانا هلا بقل لكم في في هالجماعة هدول فيهم صالحين ولا لا؟ بتقول نعم لكن ما في برا اصلاح من هون؟ الله اعلم الا الله؟ لا اانا لا اعلم بالقلوب. الله يهديك. اه. الله ابو ايش انتبه لولادك؟ ابو بكر. اه لازم يكون لك قدوة في - [00:24:03](#)

ابو بكر الله يرضي عنه ما بيحكى الله يهديك اانا عم قل لك اكشف عن القلوب قل لي هل مسلا هل يوجد ذرة اصح من موجود؟ ايه ما بتعتقد انه في برة اللي بعدوا الملايين المملية؟ لا - [00:24:28](#)

الله اانا خلق منها الطالع والطالع. شوف ابو بكر كيف غير الحلاقة؟ ها الملايين المملينة اللي برا. نعم. ما فيه واحد احسن من كل ما هنزل ايش الكلام هذا؟ ما بعرف اانا ما بعرف الله اعلم - [00:24:47](#)

هنا يقول السائل اه يعني اولا ما يتعلق بموضوع هناك بعض الجماعات تقر الجهاد الفردي مستدلة بموقف صحابي ابي بصير وتقوم بما

يسى عمليات سؤال يقول فما حكم هذه العملية - 00:25:03

امشوا بالآخر الخمسة دول ايه روحوا ولا خشوا عن ثمارهم تعرفونه شو عمل ابو وزير ايض مثل ما عملوا الجماعة هذا ولا خرج عرج ها رجعنا حيث خرجوا اي نعم هم يقومون بعمليات من الخارج. من خارج فلسطين الى داخل فلسطين - 00:25:31
لا اي اسف ولا ابو بكر هذا لسؤالك. نعم. فما باله اذا سمع الجواب؟ نعم يقول والنبي صلى الله تعالى وسلم يقول في اكثر من حديث عن الاحسان اعفاء للحية - 00:26:04

فهل هناك يعني سمعنا من بعض الاخوة ان عمر ابن عمر رضي الله تعالى عنه كان يقص مزادها عن القبضة اذا حج او اعتمر اه افيدونا في هذه المسألة كيف يكون مبتدعا والنبي صلى الله عليه وسلم الحديث يقول - 00:26:21

اه هذه المسألة في الحقيقة من المسائل الفقهية الدقيقة التي يتربص من اهمها وهي قائمة على اصل شرعي من فهم هذا الاصل سهل عليه اولا ان يفهم هذا الفرع وبالتالي فروع كثيرة وكثيرة جدا - 00:26:39

آآ انا اقول في مثل هذه المناسبة اه ان كل نص عام ثبت عن الرسول عليه الصلاة والسلام وفيه جزء يدخل تحت هذا النص العام نعلم بطريقه او باخرى ان هذا الجزء - 00:27:13

لم يعمل به الرسول صلى الله عليه وسلم او سلفنا الصالح ابن ذاك يكون العمل بهذا الجزء رغم كونه داخلا في النص العام يكونوا احداثا بالذكر والحقيقة الغفلة عن هذه القاعدة وهذه القاعدة مأخوذة من نصوص كثيرة وكثيرة جدا - 00:27:47

هي التي ورطت المسلمين في القرون المتأخرة وخاصة حتى وسعوا على انفسهم الاحداث في الدين والتقرب الى الله رب العالمين بما احدثوه من البدع والمحاذيات وانا اضرب على هذا امثلة وامثلة كثيرة جدا - 00:28:19

آآ المهم منها مثال لم يجري العمل به الى اليوم بين المسلمين آآ ومثله بالعشرات بل بالمئات بل بالالوف مثله لكن الفرق ان هذا المثال الذي سأذكره لم يجد العمل به او مستنكر - 00:28:49

لا لانه بدعة وانما لانه لم يجد العمل به بينما البدع الاخر هي مثلا تماما استسهلوها وعملوا بها لان العادة جرت عليه ما هو المثال كلنا نعلم قول النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:29:14

صلاة الجماعة افضل صلاة الاب بخمس وفي رواية بسبع وعشرين درجة صلاة الجماعة والحديث الاعم والاشمل يد الله على الجماعة فلو ان رجلا دخل المسجد في وقت الصلاة كصلاتنا لامس القريب - 00:29:41

واحد بيصلي هنا وواحد هناك في السنة القبلية فلو ان رجلا بدا له فنادي هؤلاء المتفرقين في صلاة السنة القبلية قال يا جماعة قعدنا نصلي جمعة خير من هذا التفرق - 00:30:13

وقال عليه الصلاة والسلام صلاة الجماعة وافضلوا صلاة الى اخره انت الان شو بتقول له ايه افعل هذا ولا احد من اصحابي والحديث العام هذه الاوصوات الجماعة المكتوبة علمنا هو جمع الناس على المكتوبات - 00:30:37

ما جمعهم على وعليكم السلام على السنة القبلية اذا هل عملت بالنص العام هنا الحجة انه لم يجري العمل بالسلف كان النصيحة هو الجواب عما سأله تماما لو كانوا يعلمون - 00:31:02

توضيح مع كل حال نص عام مثل صلاة الجماعة نص عام لكن الواحد طالب لحيته ووصلت للشرطة عمل بالنص العام لكن هل عمل السلف الجواب عند من يعلم لا في عز من لم يعلم - 00:31:25

لا ادرى يظل هذا الذي لا يعلم عند النص العام اما الذي يعلم فيقول هذه الجزئية من نص عام لم يجري عليه العمل من السلف الصالح اي الان هو خلاصة الجواب - 00:31:55

لا نعلم عن احد من السلف الصالح فضلا عن رسول الله سيد وامامه انه كان يغفو عن لحيته عفوا عاما هذا اولا وثانيا نعلم عن كثريين منهم العكس من ذلك اثنان - 00:32:17

انهم كانوا يأخذون ومنهم عبدالله ابن الخطاب لكن هنا بالنسبة للرواية المروية عن ابن عمر هذا شبهة ذلك لان هناك روایتين الروایة الاولى هي التي انزلت انت في حج او عمرة - 00:32:39

يبينما هناك رواية اخرى وثابتة عنه وتلقي ذلك عنه بعض التابعين ومنهم سالم بن عبد الله بن عمر بل ان يأخذ لحيته احدث عن ابى هريرة وعن جماعة عملت تابعين بلوى ابراهيم ابن يزيد النخعي - 00:33:04

وهو من صغار التابعين يروي عن الصحابة انهم كانوا يأخذون من لحيتهم فلذلك وجود هذا الاخذ وعدم وجود الاعفاء المطلق يجعل اعفاء الزايد على القبضة من محدثات المول الجماعة في الرواتب والنواقل - 00:33:34

الوارد عن الصحابة وبعض التابعين انهم كانوا يأخذون لتحديد القبضة ولا يأخذون فقط بعض الروايات تحديد القانون البعض ما قي هذا تحديد لكن نحن نقف عند ابن عمر لان ابن عمر هو من رواد حديث الاعفاء - 00:33:59

ومن المشاهدين للرسول عليه السلام انفس الاعفاء الذي رواه عن الرسول عليه السلام بتطبيقه هو وبخاصة اننا نعلم جميعا ان شاء الله ان ان عمر رضي الله عنه كان من اشد ان لم نقل - 00:34:25

احرص واشد الصحابة حرصا بالنبي صلى الله عليه وسلم حتى في جزئيات قد آآآ عرض فيها من قبل آآ الصحابة اخرين ومثل هذا لا يمكن ان نتصور فيه انه من يرى الرسول يأمر بالاعفاء ويطبقه اعفاء عاما - 00:34:46

ثم هو يخالفه الى ما نوى عنه هذا امر مستحيل الكلام الله يجزاكم خيرا على البدعة في في هذا الموطن ما معنى قول النبي صلى الله تعالى وسلم في اكثرا من حديث - 00:35:11

فإن كل محدثة بدعة وكل بذلة ضلالة وكل ضلالة في النار ما المقصود في النار؟ هل هي صاحبها وهل هناك المخ فيها بقدر الفعل الذي قام فيه ام ان البدعة هي - 00:35:27

نفسها تكون في النار دون صاحبها فهو المقصود صاحبها لأن البدعة ليست اولا تشمل ان ما هو معنى قائم في بعض الاجسام ابين هي لا تكلف لترق بالنار وهذا الحديث يشبهه - 00:35:45

يشبه تماما اولى وعليه السلام ازرة المؤمن الى نصف الساق فان طال فالى الكعبتين اي طالت في النار يعني صاحبها في النار وليس الازار لان الازار كذلك البدعة هو معنى - 00:36:09

يتمثل في الانسان من حيث اهدافه في الدين فاذا احدث فحينئذ بسبب احداثي هذا بدعته توصله الى النار واضح العمل النقابي. نعم زيد هداك الله من فضلك بارك الله فيك - 00:36:31

لقول النبي عليه الصلاة والسلام لابي قال على حرف او حرفين يقول عليه الصلاة والسلام كلها شاب جاهل كنت سريعا نصيبا او ذوا تعديل حكيم ما لم اخدم الرحمة بعدها قواعد عذاب الرحمة. نعم. ما معنى هذا الشيء - 00:37:01

وعلى الالفاظ السميع وال بصير اذا كان القراءات منفعت زيت الالفاظ فقرأ بشيء منها الا غير ولا حرج عليه هذا من جهة من جهة اخرى اذا لم يكن هناك قراءة ولكن وضع لفظة سمية مكان مصير - 00:37:21

او بصير مكان سميع فهذا لا يفسد طبعا معنى الاية بعكس ما اذا ما وضع اية رحمة مكان اية عذاب او اية عذاب مكان اه هذا بلا شك لا يجوز - 00:37:47

ويفسد المعنى ويفسد التلاوة فهذا الذي يبدو من معنى هذا الحديث الصحيح بدل مثلا مسلم بصيرا اقول اذا كان هناك قراءتان لا يفتح عليه مثل مثلا مالكي وملكي اما اذا كان ليس هناك قراءة فيفتح عليه - 00:38:05

لأنه المقصود ليس الا يصح الخطأ مهما كان شأن الاخطاء لكن المقصود التيسير وعدم التحذير على هذا الذي يقع في مثله هذا الخطأ اما الفتى فهذا شيء اخر. هم الدنيا خطيرة - 00:38:37

عنها شيخ بسم الله رحمه الله شيء يصنعونه يحب المرء الى زوجته. ويقول الشيخ بن باز جاز الله خير يقول بان هذه التمامات التي تتعلق على فما هي الكتابة التي يقصد بها - 00:38:56

تحقيق آآ شيء بطريقة غير مشروعه ومن هذه الطرق المشروعه الحجب التي تعلق على العنق او تحت الابط او على الصدر او او الى اخره لكن هنا قولان للعلماء قدما وحدينا - 00:39:20

اه بيختلف الامر بين ان يكون هذا الحجاب الذي هو التوله ان يكون قاصرا على كتابة اية تعويذة من اية او تعبير من حديث نبوي

فيجوز عند بعضهم فلا يجوز عند الآخرين - 00:39:42

لأنها لم تكن من عمل السلف ويدخل في الوقت السابق تماماً ما إذا كانت الكتابة ليست من آية أو من حديث نبوي فهذا متفق عليه على أنه لا يجوز تعليقه. نعم - 00:40:07

انما الخلاف اذا كانت في كتاب شرعية فهل يجوز التعليق؟ منهم من يقول نعم منهم من يقول لا وانا شخصياً اميل الى هذا الاخير اي لا يجوز تعليق اه شيء من هذه الحجب - 00:40:23

آآ ولو كانت مقتصرة فقط على آية من القرآن الكريم او تعويذة من احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم وبلا شك المقصود تختلف فإذا كان المقصود مثلاً اصابة من الليل فهي - 00:40:44

تعويذة مطلقة واذا كان المقصود تحصيل المودة بين الزوجين هذا خصص بلفظة التولة على ذلك شيخنا تعليق العالمين الجليلين بالحجاب يعني هو يصنع حجاب للمرأة ويحببها لزوجها؟ اي نعم. نفس - 00:41:02

اين الله رجل يصلّي جماعة بقوم جاء رجل متاخر من هاي الجماعة احدث الامام لعذر خرج من الصلاة فقدم الرجل المتاخر عن الجماعة هذا الرجل متاخر على الجماعة الامام قدمه - 00:41:23

تقدّم وهو لا يعلم هو في الركعة الثانية الثالثة قبل الامام ما الواجب في حق المأمومين والامام لا يعلم وقدموا ما قدم الذين حضروا اول الجماعة. اي نعم اه اولاً - 00:41:44

انا ارى هذه الصورة كأنها خيالية لانه اما ان نتصور انه الجماعة صف واحد وهذا اقرب ما يمكن ان تكون هذه صورة واقعية اما اذا تصورنا انه الجماعة صفوف كيف تتصورنا - 00:42:00

هذا المسبوق ولو بركلة تجاوزوا خطى هذه الصفوف اذا وقف في الصف الاول ووراء الامام هذا خيال معه لكن ما نأخذ الصورة الاولى انه صف واحد عن المسألة كان اخونا زياد موجود - 00:42:20

بعض المساجد لا يصلّي مع الامام الا نصر عليه انا جيد هلا ايه صح عم اقول نتصور ممكن نتصور صف واحد. نعم فجاء هذا الرجل ووقف قريباً من الامام وانتقد غضو الامام واراد ان ينصرف فسحبه - 00:42:44

وانـت كلـ شـو بيـعملـ جـمـاعـةـ موـ شـو بيـعملـ هـذـاـ الفـرـدـ التـالـيـ يـعـنيـ اـذـاـ زـاغـنـاـ المـوـضـوـعـ اـذـاـ وـاحـدـ كـانـ يـصـلـيـ وـرـاـ الـامـامـ وـبـجـانـبـهـ اـجـاـ وـاحـدـ تـانـيـ وـقـفـ بـجـانـبـ الـامـامـ عـمـلـهـ هـيـكـ حـسـبـ السـنـةـ - 00:43:06

وتـاخـرـواـ اـجـيـ كـانـ مـسـبـوقـ بـرـكـةـ اوـ باـكـثـرـ مـنـ رـكـعـةـ هـذـاـ اـقـرـبـ شـيـءـ يـمـكـنـ تـصـورـ المـوـضـوـعـ اـذـاـ كـانـواـ ثـلـاثـةـ اـرـبـعـةـ اـكـثـرـ كـلـ ماـ لـمـ تـصـعدـ القـضـيـةـ وـتـصـبـحـ نـظـرـيـةـ خـيـالـيـةـ لـكـنـ اـبـ - 00:43:26

انـهـ وـقـعـتـ هـذـهـ القـضـيـةـ اـرـىـ ذـاكـ اـذـاـ وـقـعـ مـثـلـ هـذـاـ هـذـاـ المـسـبـوقـ يـقـولـ بـطـبـيـعـةـ الـحـالـ يـتمـ صـلـاتـهـ اـمـاـ الـذـيـ كـانـ اـدـرـكـ الصـلـاةـ مـعـ الـامـامـ مـنـ اوـلـهاـ فـهـوـ لـهـ الخـيـرـ - 00:43:44

اما ان يروي المفارقة فيسلم على رأس الركعة التي بها تتم صلاته واما ان يتم بباقي جالساً حتى يسلم لك الامام الوكيل. نعم ويخرجنا مع بعض السؤال الذي دخلنا فيه وما سمعنا يعني قصيدة - 00:44:08

سمـعـنـاـ بـاـنـكـمـ تـقـولـونـ انـ اـشـتـرـىـ اللـحـيـةـ مـنـ اـسـلـامـ الصـدـقـ اـهـ هـذـاـ قـوـلـكـمـ مـعـنـىـ هـذـاـ اـنـ المـقـالـ عنـ القـبـضـةـ يـحـرـمـ سـبـقـ الـكـلـامـ فـيـ لـاـ مـاـ كـنـتـ موجودـ اـوـلـ جـيـنـاـ لـاـخـرـ الجـوابـ - 00:44:35

هوـ كـذـلـكـ لـانـهـ يـحـرـمـ اـقـبـالـ الـلـحـيـةـ فـوـقـ الـقـبـرـ ايـ نـعـمـ. فـمـاـ يـحـرـمـ اـحـدـاثـ ايـ بـدـعـةـ فـيـ الدـيـنـ. وـكـذـلـكـ السـائـلـ يـقـولـ نـعـمـ انـ زـيـارـةـ النـاسـ بـعـضـهـ بـعـضـاـ يـوـمـ العـيـدـ ايـ دـهـ عـصـامـ - 00:44:55

فالرجاء اه بيان الحكم فيما سبق مما يتعلق بزيارة الاخوان وما يقوم به الناس بالاعياد نحن قلنا مراراً وتكراراً ولسنا الان بحاجة الى تفصيل ما تكرر فنقول بايجاز زيارة الاحياء - 00:45:12

لللموات يوم العيد من محدثات الامور لانه يعني تقدير ما اطلقه الشارع الشاب الحكيم قال في الحديث الصحيح كنت نهيتكم عن زيارة القبور الا فجروها فانها تذكركم الاخيرة وقوله الا فزوروها امر عام - 00:45:35

لا يجوز تقييده بزمن او بمكان خاص لان تقييد النص او اطلاقه ليس من وظيفة الناس وانما هو من وظيفة رب العالمين الذي كلف رسوله الكريم فقال لها وانزلنا اليك الذكر - [00:46:08](#)

لتبيين للناس من اجل اليهم فما كان من نص مطلق وهو مقيد بينه وما كان من نص عام وهو مخصوص خصصه وما لا فلا فحينما قال الا فجروها مطلقا في كل ايام السنة - [00:46:34](#)

لا فرق بين يوم ويوم ولا فرق بين زمن في يوم واحد صباح او مساء او ظهرها نهارا او ليلا الى اخره كذلك نقول كما ان زيارة الاحياء للاموات يوم العيد خاص - [00:46:58](#)

كذلك زيارة الاحياء زيارة العيد خاص كزيارة الاعياد للاموات الزيارة المشروعة يوم العيد هو ما الغي مع الاسف الشديد بسبب تهافت الناس على اقامة صلاة العيد في المساجد التي يتفرقون فيها - [00:47:20](#)

والواجب عليهم جميعا ان يجتمعوا في المصلى المصلى هو خارج البلد يتسع لكل اهل البلد وهناك اية تقول ويصلون صلاة العيد ويتعارفون بطبيعة الحال عطلت هذه قالوا التي وواظب عليها النبي صلى الله عليه واله وسلم طيلة حياته - [00:47:47](#)

وهنا ملاحظة مهمة جدا يجب ان تتبه لها. فاننا نعلم جميعا قول النبي صلى الله عليه واله وسلم صلاة في مسجدي هذا بالف صلاة مما سواه من المساجد الا المسجد الحرام - [00:48:19](#)

فما ان الصلاة في مسجده بالف صلاة ما كانوا يصلون صلاة عيد الفطر وعيد الاضحى الا خارج هذا المسجد وهو في المصلى لماذا لانه يريد ان يجمع المسلمين بالمدينة من كل مكان من القرى التي حولها - [00:48:41](#)

في مكان واحد يتسع لهم جميعا هذه المصليات مع الزمن ومع ابعاد الناس عن اولا التعرف على سنة الرسول عليه السلام وابعادهم عما بقي عندهم من العلم لسنة الرسول عليه السلام ابعاد عن تطبيقها - [00:49:07](#)

وعن العمل بها قنعوا بأنه يقيمون صلاة العيد في المساجد بما يفعلون لصلاة الجمعة والصلوات الخمس اما السنة استمر الرسول عليه السلام طيلة حياته ما صلى صلاة العيد بالمسجد ولو مرة واحدة - [00:49:38](#)

وانما دائما يصلحها في المصلى الان منذ بضع سنين بدأ بعض المسلمين بمثل هذه البلاد يسيئون الى هذه السنة صلاة العيد في المصلى فلا بد انكم تسمعون الان لأن هناك مصليات عديدة - [00:50:01](#)

يصلح فيها الناس بدل ما يصلون صلاة العيد في المساجد ولكن بقي عليهم شيء واحد ولعل هذه الظاهرة التي اشرت اليها من خروج الناس من المساجد في صلاة العيد الى مصليات - [00:50:26](#)

لعل هذه الظاهرة بشارة الى انه سيأتي يوم يجتمع المسلمين في مكان واحد في البلد الواحد في مصلى واحد كما يفعل المسلمون بجميع اقطار الدنيا يجتمعون في بلدة واحدة وهي مكة - [00:50:49](#)

وما حواريها من مني ومذلة وعفة ونحو ذلك ليس لهم مزيد عنها مع انهم يعدون الملاليين ومهما كثر الناس بالمجلس الواحد ولن يعجزوا ابدا ان يجتمعوا في ارض في مصلى واحد - [00:51:15](#)

لعل خروجهم الان من المساجد الى المصليات هو بشير خير الى انهم فيما بعد ان شاء الله حينما يفهمون عقيقة معنى قوله عليه السلام يد الله على الجماعة وانها هي الجماعة التي جمعهم الرسول عليه السلام - [00:51:39](#)

بوسائله المشروعة ومن من تلك الوسائل المصلى الواحد وليس المساجد بل ولا المصليات العديدة في البلدة الواحدة فاذا الزيارة هذه او تلك هي مخالفة للشfen الزيارة تكون مشروعة يوم العيد - [00:52:00](#)

هو ان يفدى الناس لجماهيرهم المتکاثرة الى صلاة العيد في المصلى. ولا شك ان الناس هناك ويتجاوزون وسيتعارفون اكثر من هذه الزيارة التقليدية لانه حينما يزور بعضهم شيئا في العيد في الغالب - [00:52:26](#)

يزور بعضهم من يعرفون لكن ما اتيحت لهم الزيارة في اثناء السنة فخصصوا هذه الزيارة في يوم العيد لذلك قلنا زيارة الاحياء للاموات ليس من السنن في شيء بل هو من البدع - [00:52:48](#)

وكذلك زيارة الاهالي الاحياء وما معنى هذا؟ يجب ان تكون زيارة سواء من الاحياء للاموات ليست في السن مرة وكذلك زيادة الاحياء

للاحياء ليست في مرة وانما يجب ان يستمر لانه في هذه الزيارة تحقيق - [00:53:08](#)

زيارة الاحياء الاحياء تحقيق المودة والتعارف بين المسلمين كما قال رب العالمين انا خلقناكم من ذكر وانشى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا اما زيادة الاحياء للاموات فيجب ايضا ان تستمر لتحقيق الغاية التي من اجلها - [00:53:31](#)

امر الرسول صلي الله عليه وسلم بجهاد قبور بعد ان كان نهى عنها الا وهي قوله عليه السلام لا تجروها فانها تذكركم الاخرة غيره نستوضح بالنسبة للجماعة الثانية النهي عنها مع ذكر الدالة - [00:53:54](#)

بارك الله فيكم اولا اريد ان تتذكر معي المحفى السابق الذي ابتدأناه في قوله ان كل عبادة تدخل تحت نص عام لم يجري عمل السلف بهذا الجزء من النص العام من العبادة - [00:54:16](#)

وهي ليست من العبادة لست في شيء. اذكر هذا البحث ان شاء الله هذا يساعدنا على الجواب عن سؤالك الان سؤالك له علاقة بالحديث الذي ذكرته في الجواب السابق وهو - [00:54:46](#)

قوله عليه الصلاة والسلام صلاة الجماعة افضل صلاة الفجر في خمس او في سبع وعشرين درجة هنا نقف ولابد لنتساعل الجماعة في هذا الحديث كيف ينبغي ان تفهم هذه اللفظة - [00:55:05](#)

هنا قال للتعریف في اللغة آتنقسم عندهم الى قسمين اما انها للعهد واما للشمول والاستغراق اي صلاة الجماعة كل جماعة ولا صلاة الجماعة؟ الجماعة المعهودة المعروفة في الشرع كل من المعندين يمكن تفسير الحديث به - [00:55:33](#)

اما ان يقال صلاة الجماعة هل للاستدراك والشمول حينئذ يدخل في هذا الحديث اي جماعة صليت ومنها الجماعة التي ضربت بها مثلا انها والتي لا اظن آفقيها يمكن ان يقول لشرعيتها - [00:56:04](#)

لعلك تذكر معي المثال؟ نعم اه فاذا كنا وقفنا عند هذا المثال وقلنا ما ادخلناه في عموم لغة الجماعة وتذكرنا الدليل قلنا انه هذه الجماعة الخاصة مع فعلت في زمان الرسول عليه السلام - [00:56:28](#)

فهي اذا لم تدخل في عموم قوله صلاة الجماعة واضح نأتي الان الى مثال اخر وهو آآبعد عن العقول ان يقال انها بدعة بل قد امين بعض العقول الى ان تقول انها مشروعة - [00:56:55](#)

اخوة الامام تتمة الكلام في الشريط التالي لو ان ناسا ارادوا ان يصلوا قيام الليل جماعة واستدلوا على ذلك بحديث صلاة الجماعة افضلوا صلاة الفجر الى اخره هل اشتدادهم هذا صحيح ام لا - [00:57:25](#)

الجواب الان خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - [00:57:55](#)